

درس 71 | فلسطين في عهد السلاجقة | سلسلة خط الزمن |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ

بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:08](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا

اللقاء المبارك. واسأل الله - [00:00:18](#)

الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسنات اجمعين. مع الحلقة السابعة عشرة من حلقات آ خط الزمن وما زلنا مع قصة

فلسطين في سنة اربعمئة اثنين وتلاتين من الهجرة وده بيوافق سنة الف واحد واربعين من الميلاد. ظهر نور جديد في شمال

افغانستان وفي شرق ايران - [00:00:28](#)

وهذا النور هو ميلاد دولة السلاجقة. ودولة السلاجقة دولة سنية عظيمة جدا قام على انشائها سلجوق ابن دقاق وهو من الاثراك طبعا

الاثراك هو عرق كبير جدا هو الذي يعيش حول بحر قزوين المناطق اللي بتعيش حول بحر قزوين هي دية المناطق اللي فيها العرق

التركي مش منطقة الاناضول - [00:00:48](#)

مش منطقة تركيا الان بالعكس هم هاجروا من هذه المناطق الى تركيا الموجودة الان. لكن منبتهم ومنشأهم كان من حوالين بحر

قزوين. فهذه المنطقة نوع من الاثراك او قبيلة من الاثراك اسمها قبيلة وهي اللي انشأت امة دولة السلاجقة اللي هي دولة امة سلجوك -

[00:01:08](#)

تفاق والكلام ده كان في سنة ربيعمة اثنين وتلاتين وبدأت تتوسع تدريجيا في شمال افغانستان وفي شرق ايران الى ان امة كبرت

وبالذات في عهد طغرل بك وهو من اعظم الامراء في تاريخ دولة استراجيكا وهو المنشأ الحقيقي لهذه الدولة. هذا الرجل كما يصفونه

في الكتب الاسلامية - [00:01:28](#)

تمكن من القوامين الليل من الصوامين كان معتاد يصوم الاثنين والخميس كان من القارئ للقرآن كان من المجاهدين في سبيل الله

كان يبحث عن الكفار هنا وهناك يدعوهم الى الله عز وجل - [00:01:48](#)

حياته كلها كانت لله عز وجل فعلا كانت شخصية من الشخصيات المؤثرة ايجابيا جدا في تاريخ الامة الاسلامية. سمع به الخليفة

العباسي طبعا زي ما قلنا خليفة العباسي كان مجرد صورة وهم لا معنى له - [00:01:58](#)

والبويهيين الشيعة الاثنا عشرية اللي كانوا بيحكموا العراق في العراق في ذلك الوقت كانوا يشيعون الفواحش الكثيرة في

داخل العراق والمنكرات الكثيرة والتحريف لدين الله هان المستمر لخليفة المسلمين خليفة العباسي اللي هو يعيش في بغداد. وقلنا ان

هم ما رفعوش الخليفة العباسي عن الامر فقط للحفاظ على - [00:02:11](#)

شكل الخلافة العباسية حتى لا تتور عليهم البلاد الاسلامية. لكن كانوا بيعاملوه بمنتهى الالهانة والاحتقار والذلة. فبمجرد ما سمع

الخليفة العباسي عن هذا الرجل طغرل بك وقوته وعن جدارته بسيطرة على الامور في البلاد الاسلامية ارسل اليه رسالة

يدعوه الى دخول بغداد والى - [00:02:31](#)

حكم البويهيين الشي عن بغداد وبالفعل طغرل البيت من منطلق ديني واضح ومن منطلق جهاد في سبيل الله ومنطلق حفاظ على شريعة

الله اخذ جيشه واتى الى بغداد وبالفعل استطاع ان يدخل بغداد في سنة ربعمية سبعة واربعين من الهجرة ليقصي بذلك الحكم البويهي الشيعي عن بغداد ويقيم حكم - [00:02:51](#)

سلاجقة والكلام ده كان موافق سنة الف ستة وخمسين من الميلاد. عاشت بقى الدولة العباسية فترة جيدة جدا في حكم السلاجقة فترة قوة السلاجقة. ورجع من جديد كل العلامات الاسلامية الواضحة في شرع الله عز وجل. وان كان الخليفة العباسي ليس له اي دور في القضية. الحكم كله لسلطان السلاجقة - [00:03:11](#)

لكن في الصورة الخليفة العباسي اعيد له مكانته الدينية ومكانته الاقتصادية وله قصر فخم وله معاملة آآ يعني فيها نوع من الرقي لكن ليس له رأي في ادارة البلاد والرأي كله الى سلطان السلاجقة. وقعد السلاجقة فترة من الزمن يحكمون العراق وما حولها من بلاد العالم الاسلامي - [00:03:31](#)

وظهرت فيهم سنة ربعمية آآ خمسة وخمسين من الهجرة والكلام ده بيوافق سنة الف اربعة وستين من الميلاد شخصا من اروع الشخصيات في تاريخ المسلمين شخصية قلب ارسلان رحمه الله - [00:03:51](#)

ولا جايز بعض المسلمين ما يسمعون عن الاسم اصلا لكن من الشخصيات المحورية في تاريخ الامة الاسلامية ومن اعظم السلاطين في دولة السلاجقة جدا من املاك دولة السلاجقة والتقى مع الروم في موقعها فاصلة الدولة البيزنطية سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة بيوافق الف واحد وسبعين - [00:04:04](#)

من الميلاد وهذه الموقعة اسمها موقعة ملاز كارد واستطاع هذا البطل المغوار ان ينتصر بعشرين الف مقاتل مسلم على متين الف بيزنطي وبذلك كسرت تماما شوكت الدولة البيزنطية اللي كان طبعا مقرها او عاصمتها القسطنطينية ولم تكن قد فتحت آآ بعد - [00:04:24](#)

الاسلام كسرت الشوكة تماما واسر رومانس الرابع اللي هو امبراطور الدولة البيزنطية واخذ معظم الجيش البيزنطي اسرى وقتل الاخر يعني انهارت تماما القوى العسكرية للدولة البيزنطية وارتفع نجم آآ الدولة السلجوقية وبالذات قلب ارسلان. قتل اربع ارسلان رحمه الله استشهد بعد - [00:04:44](#)

بعد سنتين من هذه الموقعة سنة ربعمية خمسة وستين من الهجرة الف ثلاثة وسبعين من الميلاد ليتولى من بعده ملك شاه ابنه ملك شاه ابن البر ارسلان برضو ده من اعظم الشخصيات في تاريخ الاسلام. وحكم تقريبا من الصين للشام. دولة واحدة وكان يلقب بسلطان العالم. وكان عادلا وكان تقيا وكان ورعا - [00:05:04](#)

وكان ايضا من اعظم وزرائه في ذلك الوقت آآ نظام الملك الطوسي رحمه الله. وكان برضو من المحبين للعلم والجهاد والدعوة ونشر الاسلام وكل ده طبعا اثر تأثيرا ايجابيا رائعا على كل المناطق اللي تحت حكم الدولة السلجوقية. كل ده بعيد عن ارض فلسطين. كل ده وما زالت - [00:05:24](#)

ان قابعة تحت الاحتلال العبيدي وفي سنة من السنوات في ايام الب ارسلان رحمه الله اقطع آآ منطقة فلسطين او اه اوكل اه احد قوات اه قلب ارسلان الاثراك ان يذهب الى منطقة فلسطين ليحررها من الاحتلال العبيدي. وهذا الرجل كان اسمه - [00:05:44](#)

ابن اوق الخوارزمي. طبعا اسماء صعبة ان كلها اسماء تركية. الف ته سين زين. فهذا الرجل آآ كان عسكري من العسكريين اللي مع قلب ارسلان. والحقيقة كان آآ اختلف عليه كتير قوي الحكام المؤرخين المسلمين في - [00:06:04](#)

وصف طبيعتي واغلب المؤرخين على انه كان رجلا ظالما فاسدا مع انه كان احد القادة في جيش قلب ارسلان لكن يبدو انه لم تظهر عليه هذه مرض الابدان ان تولى الحكم فذهب ابن اوق الخوارزمي الى ارض آآ فلسطين واستطاع ان يتغلب على الحامية العبيدية آآ هناك - [00:06:24](#)

وانتصر علي انتصارا كبيرا واخرجها من فلسطين والكلام ده كان سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة في نفس السنة اللي انتصر فيها قلب ارسلان على البيزنطيين في ميلاد كارد وبعد هذا الاحتلال او هذا التحرير لفلسطين من العبيديين سيطر - [00:06:44](#)

ابن اوق الخوارزمي على فلسطين وانفصل بها عن السلاجقة. وبدأ يعني يعني يعامل شعب فلسطين للاسف الشديد بنوع من الايذاء

نوع من الظلم وفرض الضرائب والبعد عن المنهج الاسلامي الاصيل. يعني خرجت فلسطين من ازمة الى ازمة ولكنها ازمة اهون من الازمة السابقة - [00:07:04](#)

الكلام ده طبعا استمر مع فلسطين آآ فترة من الزمن الى ان ظهر شخصية اسمها توتوش ابن قلب ارسلان وبرضو كانت شخصية للاسف الشديد مع انه ابن ارسلان انه كان شخصية فاسدة وظالمة وليست على منهج ابيه مطلقا وليست على منهج اخيه. اخوه كان اسمه ملك شاه زي ما قلنا وكان سلطان العالم. وكان من الاتقياء الوارعين - [00:07:24](#)

كان بيحكم من الصين الى الشام لكن توتوش ابن قلب ارسلان اقطع ارض الشام وله ما يفتحه من ارض الشام وكان من ضمن هذه البقاع طبعا منطقة فلسطين وبالتالي طمع ان هو يدخل ارض فلسطين واصطدم مع ابن اوق الخوارزمي ووصل الامر الى قتل ابن اوكل خوارزمي - [00:07:44](#)

نتولى الحكم من قلب ارسلان واقطع ارض فلسطين لاحد قواته كان اسمه ارتق ابن اكسب. والكلام ده كان في سنة ربعمية وسبعين آآ من الهجرة. آآ ربعمية واحد وسبعين من الهجرة وبعد قتل ابن آآ - [00:08:04](#)

اه ابن اوق الخوارزمي وولاية اه ارتك ابن اكسب من طرف توتوش ابن البر ارسلان. بدأ ارتكو ابن اكسب يحكم ارض فلسطين من ربعمية واحد وسبعين من الهجرة سنة ربعمية تسعة ربعمية تسعة وتمانين من الهجرة يعني حوالي تمتاشر سنة اه متصل. الفترة ديت الحقيقية اخواني كانت فترة جيدة جدا في - [00:08:24](#)

تاريخ فلسطين. احنا بنقول انه فلسطين مرت بفترات سيئة جدا للغاية فترة الدولة العبيدية وفترة نفسه كانت فترة فاسدة. وحتى توتوش الحاكم العام لمنطقة الشام بكاملها لما اتولى حكم منطقة الشام واقطع ارتق ابن اكسب ارض فلسطين حتى هذا الحاكم كان ظالما وكان فاسدا لكن - [00:08:44](#)

القطاع الفلسطيني بالذات اتولى عليه والي يتقي الله ويرعى الله عز وجل في آآ ويرعى الله عز وجل في الرعية. فكان يعني آآ فترة جيدة استبرحت فيها فلسطين نسبيا. وبعد ما مات اورتك ابن آآ اكسب آآ رحمه الله تولى من بعده الحكم على فلسطين اولاده. وكان اولاده آآ واحد - [00:09:04](#)

اسمه سقمان ابن ارتق والثاني اسمه الغازي ابن ارتك وكانوا على نفس الدرجة من الورع والتقوى. وفضلوا في ارض فلسطين هزه المدة اه من الزمن الى ان جاء العبيديون مرة ثانية في سنة ربعمية تسعة وتمانين من الهجرة واخرجوا آآ سقمان ابن ارتك واخرجوا الغازي ابن ارتق واعاد - [00:09:24](#)

واحتلال فلسطين مرة ثانية. وهذا الاحتلال ظل مع العبيديين مدة ثلاث سنوات آآ متصلة وبعد كده طبعا ما دامتش لهم لانها نشوف بعد كده ايه اللي حصل لهم اه العبيديين. المهم ان سقمان ابن ارتق واه الغازي ابن ارتق بعد ما طردوا من ارض فلسطين وهزموا على يد - [00:09:44](#)

العبيديين هاجروا الى شمال الجزيرة والجزيرة هي المنطقة الواقعة بين نهر دجلة ونهر الفرات يعني هاجروا الى المناطق الجنوبية من تركيا واقاموا هناك مملكة لهم اسمها مملكة الاراطقة المملكة دي هيكون لها بعد كده شأن في جهاد الصليبيين زي ما هنعرف. ومن جديد آآ عودة الاوضاع الى الحالة السيئة التي كانت عليها قبل ذلك ومن - [00:10:04](#)

ان الدولة العبيدية في مصر انقسمت الى قسمين نذرية ومستعلية وكانت الفلسطينيين في ذلك الوقت تحت حكم الطائفة المستعدة اللي هي آآ تبع المستعلي بالله حاكم مصر في ذلك الوقت. طبعا الكلام ده كله هيسلم لاوضاع مؤسفة جدا جدا. هنعرفها بازن الله بعد كنا قبل - [00:10:29](#)

في الفصل بنتكلم على الوضع الذي وصلت اليه فلسطين في آآ القرن الخامس الهجري. شفنا المشاكل الكثيرة اللي حصلت من ساعة الاحتلال العبيدي في سنة تلتمية تسعة وخمسين اه من الهجرة وبعد كده هوت مرور فلسطين بفترة مظلمة جدا في تاريخها قعدت مية واربعة سنة لحد سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة - [00:10:49](#)

عندما دخلها ابن اوك الخوارزمي احد القواد العسكريين لجيش قلب ارسلان لكنه للاسف انفصل عن جيش قلب ارسلان وبدأ يمارس

الظلم قهر في شعب فلسطين فخرج المسلمون في فلسطين من ازمة الى ازمة ثم بعد ذلك اقطعت ارض فلسطين لارتق ابن اكسب - [00:11:09](#)

ده الحقيقة حكم فترة جيدة جدا في تاريخ فلسطين استمرت حوالي تمتاشر او تسعناشر آ سنة هو واولاده من بعد السكمان ابن ارتك والغازي ابن ارتق وكانت فترة راحة نسبية لاهل فلسطين وشعب فلسطين من الظلم الذي وقع عليه من العبيديين او من اه اه ابن اورتك - [00:11:29](#)

نقود الخوارزمي وانتهت هذه الفترة في سنة ربعمية تسعة وتمانيين من جديد باحتلال العبيديين والاحتلال ده فضل ثلاث سنوات مين اللي خرج العبيديين من ارض آ فلسطين للاسف الشديد خرج العبيديون من ارض فلسطين باحتلال جديد. يعني احنا بنقول الاحتلال العبيدي - [00:11:49](#)

الاحتلال الفاسد وظالم وفعل وفعل خرج العبيديون ليدخل مكان العبيديين الصليبيون وعشان نتكلم على الحروب الصليبية لازم نرجع شوية اه قبل هذه الاحداس بكام سنة عشان نتكلم على جذور الحروب الصليبية؟ وليه خرجت الحروب الصليبية - [00:12:09](#) اوروبا الغربية الى العالم الاسلامي بصفة عامة والى فلسطين اه بصفة خاصة. وطبعا دي فترة في غاية الاهمية كان نفسي افرد لها عشرات الحلقات معكم لشدة اهميتها وكثرة التفصيلات فيها. لكن احنا زي ما قلنا بمجرد اه بنفتح صفحات في هذا التاريخ. وان شاء الله ندخل في التفصيلات في حلقات اخرى - [00:12:26](#)

وندعوا جميع المشاهدين والمشاهدات الى القراءة المتأنية في هذا التاريخ المهم لارض فلسطين. الحقيقة فترة الحروب الصليبية فترة مهمة جدا لاي محلل في التاريخ الاسلامي بصفة عامة والتاريخ الانساني بصفة آ يعني اكثر عمومية. آ وطبعا بتاريخ فلسطين بصفة خاصة - [00:12:46](#)

آ فترة طويلة احنا قعدنا في الحروب الصليبية تقريبا متين سنة. في فترة طويلة جدا مهمة جدا من تاريخ الانسانية. هذه الفترة بتعكس خلفيات الفكر الاوروبي لان هي مش مجرد حملة ولا حملتين مش مجرد سنة او سنتين من القتال مش مجرد معركة زي ميراث كارد او غيره. لا ده سلسلة متتالية من - [00:13:06](#)

المستمر حروب متتالية علاقات متبادلة يعني اشياء كثيرة جدا تمت في غضون ميتين سنة. فاقدر بها اقيم الفكر الاوروبي اللي ما ما زلنا الى الان نتعامل مع نفس الفكر بشكل او اخر من الذي كان موجودا من ايام الحروب الصليبية. الحروب الصليبية الحقيقة فترة بتشبه الى حد كبير - [00:13:26](#)

الواقع الذي نعيشه الان. لو عايزين نخرج من ازماتنا دلوقتي لازم نعرف ازاى المسلمين خرجوا من ازماتهم ايام الحروب الصليبية. الحروب الصليبية فترة تعرضت لتشويه كبير جدا من المؤرخين وللأسف الشديد يعني كتير منهم للأسف مسلمين وطبعا فترة الحروب الصليبية فترة ثرية - [00:13:46](#)

جدا جدا لاي اديب لان فيها قصص كثيرة جدا وحكايات وروايات. فمعظم الادباء خدوا منها قصص وكتبوا مؤلفات وخارجة تماما عن السياق التاريخي لكن كانوا بيحاولوا يجملوا القصة او يكملوا المعلومة بكلام ليس من الواقع. والكلام ده اختلط علينا في الاخر. وما بقيناش عارفين الحقيقة فين - [00:14:06](#)

والضلال فين؟ الاثار التي نجمت على هذه الحروب الصليبية اثار ضخمة جدا. يعني اوروبا قامت على اقدمها وقامت النهضة الاوروبية بعض حروب الصليبية ونقل عدد كبير جدا من التراث العلمي الاسلامي الى اوروبا. والامة الاسلامية بدأت في مراحل التخلف العلمي بعد حروب الصليبية. لان حروب الصليبيين - [00:14:26](#)

وهي شغلت المسلمين فترة طويلة جدا زي ما قلنا متين سنة عن الانتاج العلمي او الفكري او الاقتصادي متين سنة واحنا تحت الحكم الصليبي فعندنا مشاكل كثيرة الحاجة الثانية ان دمروا الى حد كبير معظم التراث العلمي الاسلامي على سبيل المثال في طرابلس عندما اقتحم الصليبيون مدينة طرابلس حركوا في - [00:14:46](#)

ميادين طرابلس اكثر من ثلاثة مليون كتاب اسلامي. وثلاثة مليون كتاب ما بقولش ان كلهم في الشريعة. ثلاثة مليون كتاب في الطب

والهندسة والفلك والكيمياء الجغرافيا. تخيل الميراث الضخم الذي فني بعد دخول الصليبيين الى ارض الاسلام. فطبعا فترة نحتاج الى دراستها بعمق وبالزات لما نيجي نتكلم على تاريخ فلسطين التي - [00:15:06](#)

استعانة معاناة شديدة من الحروب الصليبية بنقول ان اوروبا ايه اللي دفعها للحروب الصليبية؟ عشان نعرف ليه اوروبا فكرت في الحروب الصليبية؟ ولية فكروا بيجوا من اخر الدنيا من اوروبا الغربية الى ارض الشام ليحاربوا المسلمين في - [00:15:26](#)

فلسطين وفي اه سوريا ولبنان وفي مصر لماذا؟ لازم اقول ان في خلفيات للشعب والقيادة الاوروبية في ذلك الوقت. لو نرجع قبل حروب الصليبيين بخمسين ستمين سنة ونشوف طبيعة اوروبا هنلاقي ان في خلفيات كتيرة جدا جدا كانت بتحكم حركة الجيوش الصليبية من اوروبا الى بلاد الاسلام - [00:15:40](#)

الاول هذه الخلفيات المهمة الخلفية الدينية. طبعا اوروبا في ذلك الوقت كانت تعيش تماما تحت السيطرة الكنسية. مش زي دلوقتي الكنيسة دلوقتي ليس لها اعتبار في اعراف اوروبيين تقريبا لكن في ذلك الوقت الكنيسة كانت تسيطر سيطرة كاملة على اوروبا سواء كانت سيطرة عسكرية او سياسية او اقتصادية او اجتماعية - [00:16:00](#)

او دينية عقائدية وشاع في اوروبا في ذلك الوقت ان العالم سينتهي. وان يوم القيامة خلاص قريب. وكانوا يتوقعوا يوم القيامة مع الالفية اولى لمرور الف سنة على آآ ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام. لكن آآ لم يحدث ومع ذلك ظل الاعتقاد ده موجود عندهم - [00:16:20](#)

وهذا الذي دفعهم الى السعي الى طلب الغفران. وطلب الغفران كان في يد القساوسة والرهبان. مضاد لهم قوة اكبر في حكم اوروبا. ومش بس كده ده رهبان القساوسة قالوا اللي ما يقدرش يدفع تمن الغفران بتاعه ممكن يستبدل هذا الغفران بشيء ثاني وهو الذهب الى ارض فلسطين للحج - [00:16:40](#)

ومن هنا كان اسم فلسطين اسما متداولاً بشدة في ارض اوروبا في ذلك الوقت. وده اللي خلى لما نيجي بعد كده نتوجه للحروب الصليبية الناس مش مستغربة الاسم مع ان - [00:17:00](#)

البلاد دي كانت بتعيش في جهل شديد جدا في ذلك الوقت. برضو حصل حدس كبير في اوروبا في سنة ربيعمة خمسة واربعين من الهجرة وده يوافق الف اربعة وخمسين من الميلاد وهو انقسام اوروبا الى قسمين دينيين. قسم شرقي ارتوزوكسي وقسم غربي كاثوليكي - [00:17:10](#)

وكان عند باباوات في ايطاليا اه خاصة وفي فرنسا يعني طبعا كانت فرنسا متدينة جدا في ذلك الوقت. اه عندهم رغبة شديدة في توحيد الكنيستين مع بعضهم البعض بعد هذا الانفصال الذي حدث وهذا الانفصال تم قبل الحروب الصليبية بخمسين سنة وكان له اثر بعد كده على الحروب الصليبية زي ما هنشوف - [00:17:28](#)

فدي خلفية دينية الكنيسة لها سيطرة كبيرة الناس مغيبة تماما اسم فلسطين متداول في اوروبا في ذلك الوقت واوروبا فقدت نصها الشرقي دينيا اوروبا الغربية كاثوليكية وفقدت النص الشرقي اللي اصبح كله ارتوزوكسي مذهب ثاني خالص بعيد عن الكاثوليكية. الكلام ده كله كان هيوذي بعد كده - [00:17:48](#)

الحروب الصليبية او يبشر بعد كده بقدم الحروب اه الصليبية عند النصارى الخلفية الاقتصادية التي كانت تحكم اوروبا في ذلك الوقت. اوروبا للاسف في ذلك الوقت طبعا آآ تعيش مجاعات هائلة. وبقول للاسف لان ده كان بيتعرض لموت اعداد كبيرة - [00:18:08](#)

من الانسان كان في ظلم شديد بيقع على الاوروبيين بصفة عامة. الاموال مكدسة في ايدي عدد قليل جدا من الامراء والحكام والكنيسة وعامة الشعب يعيش في فقر شديد جدا لدرجة ان لما تقوم مجاعة يقوم منها يموت منها ملايين البشر ومن اشهر - [00:18:26](#)

التي قامت مجاعة قبل الحروب الصليبية بعشر سنوات فقط وقامت في شمال فرنسا وفي غرب المانيا واثرت تأثير مباشر على قصة الحروب الصليبية. في نفس الوقت اللي كنا شايفين في هذه الشعوب المطحونة تموت جوعا في اوروبا. كان هناك تنافس تجاري ضخم جدا ما بين كبار التجار - [00:18:46](#)

في اوروبا وكبار الملوك والامراء وخاصة في منطقة ايطاليا. ايطاليا قامت فيها اكثر من منطقة او اكثر من جمهورية ايطالية اقتصادية تجارية. من اشهر هذه مناطق منطقة جنوة ومنطقة بيزا وكذلك منطقة البندقية اللي هي فينيسيا دلوقتي. فطبعا ده الوضع اللي كان موجود في اوروبا اقتصاديا ناس في اعلى - [00:19:06](#)

القائمة ويتصارعون سويما من اجل تحصيل المال وناس مطحونة مش لاقية تاكل. الخلفية السياسية في ارض آآ اوروبا. تحولت اوروبا الى الشكل عسكري اه لكثرة الحروب في اوروبا سواء مع المسلمين في الاندلس او سواء مع الفايكنج في شمال اه اه اوروبا. واصبح المثال الطبيعي للشخصية - [00:19:26](#)

الجيدة في اوروبا هي مثال الفارس. وقايمة يصوروا آآ شخصية نبيلة يصوروها في هيئة فارس. فالجو العسكري ده هيمن على اوروبا وادى برضه الى قيام الحروب اه الصليبية كان فيه تنافس كبير بين الامراء وبين الملوك في داخل الدولة الواحدة. الملك كان بيحكم اه الدولة كلها زي مسلا فرنسا. وجوة تحت حكم الملك في - [00:19:46](#)

كتيرة جدا تكاد تكون منفصلة عن حكم الملك وكل واحد له اطماعه الخاصة وكل واحد له توسعته الخاصة وده هيخلي عند الجميع طموح ان هو يزهب لارض فلسطين عشان يوسع من الاملاك بتاعته بعد كده كان فيه خلفية - [00:20:06](#)

اجتماعية كان في جهل شديد جدا في البلاد كان في امية شديدة جدا كان في نوع من القهر كان في قوانين وراثية جائزة تحكم البلاد كل هذه الخلفيات المعقدة ادت الى نشوء الحروب الصليبية. كل واحد عنده اطماع مختلفة لكن سبحان الله ظهر في التاريخ الاوروبي شخصية جمعت كل هذا - [00:20:20](#)

الاطماع جمعت اطماع الامراء واطماع الملوك واطماع القساوسة والرهبان واطماع الشعوب الجائعة والمطحونة جمعت ده كله في هدف واحد هو الحرب الصليبية على فلسطين عشان تحل كل مشاكل اوروبا. يا ترى مين هي الشخصية ديت؟ ويا ترى عمل ايه؟ ويا ترى ايه اثر الكلام ده على الدولة الاسلامية وعلى الامارات - [00:20:40](#)

الاسلامية هذا ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:21:00](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:10](#)